شركة أوربان تغلق مقرها وتغادر السعودية



وتأتي هذه الخطوة الانسحابية المفاجئة نتيجة مباشرة للأزمة الاقتصادية العميقة وتراجع القوة الشرائية التي تضرب البلاد، مما جعل الاستمرار في السوق السعودية عبئا ماليا غير قابل للاستدامة بالنسبة للشركات الأجنبية.

وكانت الشركة الدولية، التي تتخذ من الهند مقرا رئيسياً لعملياتها العالمية، قد اندفعت لدخول السوق السعودية في عام 2021، مدفوعةً بحملات البروباغندا والترويج الفضفاضة التي قادها محمد بن سلمان عبر "رؤية 2030" لإغراء الرساميل الأجنبية، إلا أنها اصطدمت بالواقع الاقتصادي المتعثر المتمثل في فرض الضرائب الباهظة، والتعقيدات البيروقراطية، والركود الصامت الذي يعاني منه قطاع الخدمات والشركات الناشئة.

هروب "أوربان" وانضمامها إلى طابور الشركات العالمية المغادرة يكشف بوضوح اتساع الفجوة بين الوعود الإعلامية للرياض والبيئة الاستثمارية الطاردة على أرض الواقع، مما يبرهن على فشل المنظومة الاقتصادية شبه الحكومية في حماية الاستثمارات وحفظ استقرارها.